عدد ٤١٧ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١١ ربيع الثاني ١٣٤٨ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 11 Septembre 1929

نتيجة وعد بلفور !

ابشع ما يقرا القاري في هذه الايام حوادث فلسطين وما يجري في القدس من شديد التناحر وعنيف التقاتل بين العرب واليهود !

هذه نتيجة ما فكر فيه وما وعد به وزير المستعمرات الانكليزية يوم قال للصهيونيين سيكون لكم هنا وطن قومي فكونوا مطمئنين !

ذلك هو وعد بلفور . ولا ينسى احد كيف قام العرب وقعدوا ممتعضين من هذا الوعد او الوعيد لما راوا فيه من اعطاء اليهود توفقا واستحواذا !

ولقد اصبح اهل فلسطين يتشاءمون اذا ما ذكر وعد بلفور ويقيمون لذكراه ماتم الحزن والاسى ! اما بنو اسرائيل فانهم ما كادوا ياخذون على ذلك الوزير هذا الوعد حتى لعبت بهم الخيلاء واصبحوا يمشون في الارض مرحا . ويصعرون للعرب خدودهم . وهم بما تريهم الاحلام في نومهم فرحون !

ونتيجة ذلك ما حدث ويحدث اليوم.

مشاكل قد استحكمت حلقاتها، وكوارث دهماء اتت على بيت المقدس فاودت بالنفوس، وانا لله وانا اليه راجعون!

ماذا فعلت انكلترا ؟

وما كان موقفها ازاء تلك الضحايا من الجانبين ؟

وما ترى هي فاعلة بعد الآن ؟

لقد شرح لها الفلسطينيون مقدار غلط بلفور . وان تحقيق وعده لا يعقبه غير القلاقل . ولا يفيد سوى الاضطراب المستمر . فما كان منها او من ممثليها الا ان مكنوا اليهود من وظائف البلاد وانالوهم من الحظوة ما لم يكن لهم من قبل !

ولا ريب ان كل هذه الاجراءات بطبيعتها لا تاتي بغير ويلات اليوم ولا تسفر الا عما حصل هناك من فتنة وقتال . وفقدان رجال .

الم يكن في استطاعة رجال انكلترا ان يبادروا باطفاء هذه الجمرة المستعرة . وان يعملوا بحكمة لتسوية الخلاف وحقن الدماء . واعمال الروية في اقناع الصهيونيين بانهم ليسوا على شيء من الحق ؟

لهم المبكى فليبكوا عنده ما شاءوا . ولكن ليس لهم ان يقتلوا الوطنيين تقتيلا . وان يمدوا الى صيد الاوهام من نوافذ بيوتهم ورجال السلطة حينئذ ينظرون.

ولئن جاءت الانباء الاخيرة مبشرة بوقوف او تراجع تيار هاتيك الحوادث المؤلمة . فاننا لا ننسى ما افادتنا به سابقتها من وقوع العرب بين مهاجمة اليهود وعصب اعوان الحفظ وما هؤلاء الا من اولئك،

وبالاخير ما على الصهيونيين الا ان يراجعوا ذوي العقول المستنيرة من بني جنسهم في كل الاصقاع ليعلموا ان المطالبة بالوطن القومي ان هي الا فكرة لا تنتج غير ضياع الاوقات . والاشتغال عن اكتساب الدريهمات !

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابله ...

اختلاس الالسن !

من حين لآخر نسمع خطباء في مناسبات مختلفة يقولون بكل جسارة : اننا نتكلم (بلسان) التونسيين . ومن يوم ليوم نبصر كتابا يخطون ما يشاءون وما تمليه عليهم افكارهم كيفما كان حالها ولا يتاخرون ان يقولوا : نتحدث (بلسان) الامة باجمعها . ومن اجل كل ذلك فقد خطر لي ان احذر عباد الله من ابقاء افواههم مفتوحة حتى لا يجسر اولائك الفضوليون من خطباء وكتاب على اختلاس السنة غيرهم ليتكلموا بها دون موافقة من اصحابها !

احتراق زاوية

من اخبار المغرب ان (زاوية) في مراكش قد التهمتها النيران واحترقت عن آخرها ولم يبق من قبتها قيد انملة . وانا - بقطع النظر عن فكر غيري - لست ادري ولست بفاهم كيف تجاسرت هذه الكارثة فمست زاوية بالرغم عما فيها من البركة ! واظن والله وحده العالم ان هذه الحادثة المؤلمة قد انجرت من شدة شوق الزوار المتفانين في تقبيل الابواب والاعتاب فكان الامر على حد قول الشاعر :

قبلته ولهيب النار في كبدي
فاثرت فيه تلك النار فالتهبا

زيت اللوز

ما عاش الانسان يوما الا وعلم اشياء لم يكن يعلمها من قبل . من ضمن انواع الزيت نوع يسمونه زيت اللوز . وانا قد كنت اسمع ذكر هذا الاسم ولا افهم معناه . واخيرا لمسني شيء من الذكاء ففهمت انه حينما خاض سي (عبد الرحمان اللوز) في مسالة الزيت الوارد من الخارج

والزوم او عدم لزوم التثقيل عليه ، نسبة الناس اليه فمي (زبت الوزن) ، ومو راي لا نقة لي في صحته ، وما هو بسأول راي غير صحيح !

(ابامه)

يسألونك عن ...

الذئب والانسان

(عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى
وصوت انسان فكدت اطير)

وقلت لهذا الذئب يا ذئب انت لي
مدى الدهر من دون الانام عشير
تفضل وكلني الان ان كنت جائعا
جهارا فهذا الاكل ليس يضير
ففي الناس غدر لا اطيق احتماله
وكل الى نصب الحبال يسير
يقول انا الخل الوفي وانني
كما شئت عند النائبات نصير
ويضمر للعبد الحقير مكيدة
كذلك من قد غاب عنه ضمير
وفيهم وفيهم كل نوع عرفته
واني باحوال الرجال خبير
وكم قال لي زيد كلاما وجدته
كريح بهذا الجو ينفخه كير
وكم حامد يلقي الي بمدحه
وفي الصدر فاحساه منه سعير
فذنب ولا عبد وقرد ولا فتى
اذا عدت الارقام تصرة زيرو

(المهذار)

هو الباقي

يوم الاثنين الاخير لبى دعوة ربه الماجد الخير المفضال المرحوم السيد محمد الموالي احد اعيان الوكلاء الشرعيين بالحاضرة واحد افذاذ المكارم والثقة والتقى فحمل نعشه على عاتقي فضله وجميل خلاله ومشى من الغد خلف نعشه خلق عظيم من رجال الشرع ووجوه التونسيين الى ان اودع مضجعه الاخير ، رحمه الله رحمة واسعة ورزق ابناءه وذويه نعمة الصبر وجزيل الاجر

كشكاشة

من حين لحين تحصل جرائم ناشئة عن الخمر ويومه وعندما يهتدي اعوان الحفظ الى ابواب الخمارات ...!

***

يكذب من يقول انه يحسن كل اللغات لانه لو كان صادقا لفهم لغة جريدة «النهضة» التي لا يفهمها انس ولا جان..!

***

قالوا كثر المرض في هذه الايام والمقصود هو مرض الاجساد لان مرض النفوس كثير قبل اليوم !

***

في احد ايام هذا الاسبوع نزل المطر غزيرا وهو حادث لا يتفق وامزجة شباننا مكشوفي الرؤوس !

***

لا يلبث ان يقام في عاصمة الجزائر معرض بحضرة جمهور عظيم من جهات مختلفة الا وعدى وحاشا وسوى من يسمون هنا بالدستوريين !

***

ورد على رجل في المهدية كتاب قبل امضائه : اما بعد فمثلك لا يجهل (كيفاش الصيد كلا الدابة) ودمتم كما دمتم والسلام !

***

تعلن الانسة (دليلة) التي اعجب الحضور برقصها في حفلة (جبل المنار) انها مستعدة للرقص في الحفلات اينما كانت

***

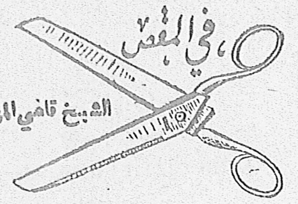
حرف الراء في كلمة (اصحاب السيارات) يجب ان نعوضه بهمزة فنقول اصحاب (السيئات) !

***

قضت السلطة بغلق قهوة في حلق الوادي لثبوت المحافظة على المقامرة فيها فنعزي صاحبها والعاقبة للباقين !

***

مكتوب اول - حضرات بعض مشتركينا في (وادي مليز وبني خيار والمغرب) اما بعد فمكاتيبكم باكثر بيان وايضاح والسلام ختام



كتاب مفتوح وموجه الى فضيلتكم...!

اما بعد... فقد جاءنا من قال ، هلك هالك بطرفكم عن ابن ترك له واخيرة ترانا قد استحوذ هذا الغير عليه وبقي الابن كالهرباء يبتلع الهواء

وقد طلب اليكم ان تاذنوا بحصر المخلف خيفة التفويت ، وتكرر الطلب وتوسط الذوات شفقة منهم على اليتيم ، ولا يزال الجناب يتوانى لاسباب لا يسعني الا ان اقول اني اجهلها !

على م هذا اذا كان قد حصل فعلا ؟ وهل نرى من لدنكم دفعا وتنفيذا لهذه الحكاية المتعفن منها !

عسى ان نرى منكم ذلكم والسلام على من اهتدى !

(انسا)

منشا الجرائم

كثرت الجرائم وتوالت الموبقات وتعددت الاثام بسبب ما تمادى عليه اصحاب الخمارات من تمكين العموم من الخمر رغم ما هنالك من قرارات تجعل ذلك التساهل من المخالفات المعاقب عليها

فلكم عينت الجرائد عديد الحانات المستعدة في الليل والنهار لقبول المدمنين على السكر ، وبكل الاسف لم نر من اعوان المحافظة اهتماما مفيدا طالما راينا الكومسارات يقومون في بعض الليالي بطواف في العاصمة لتفقد احوال المشبوهين ، فلم لا يعبرون لمثل ذلك نحو الحانات ليروا كيف اصحابها يسكرون زوارهم علنا وكيف يحتشد اولائك الحرفاء حول ابوابها وبداخلها كما نرى بباب منارة وسواه

ذلك ما نراه مفيدا ما دام صراخنا في اذان الاعوان لم يات بالغرض المطلوب

الفتح

من بات لادارة النديم ، بنسخة واحدة من عدد (٧٤) من جريدة الفتح المصرية يعطي مقابلها كتابا يختاره بشرط ان لا يتجاوز ثمنه ٧ فرنكات

اياك اعني

اعـراب

ان تادبت يا بني صغيرا ٭ كنت يوما تعد في الكبراء

(ان) حرف شرط قيل انه اشترط على الشبان ان لا يتكلموا بلغتهم فاطاعوه وصاروا كانهم اعداء لها وفي احدهم يقول ابن الهرمه :

انساني كاشف الـراس ٭ يقول اخذ الكرسي
(بيرميتي) قات خـذه ٭ فقال(ونشيرامي مرسي)

(تادبت) فعل وفاعل تقول النديم ادب صاحب قصيدة البشمق فلم ينظم بعدها شعرا

(يا بني) نداء ومنادى ومنه قول ابن السكيت تنصح ابنه يا بني لا تمش الى القبر اسرارك ، ولا تكتب عن جهال فتظهر للناس اعوارك ، ولا تقرا جريدة يومية في تـونس فتخابط افكارك ويقال ان سي سوسي القي صبيا يقول له :

لا تصدق يا بني ٭ ما يقولـون علي
ومن المكتب ذلك ٭ قد سحبت ابنتي

ولا يقدر ان يقول هذا الكبار لانهم لا يسمعون منه صرفا ولا عدلا

(صغيرا) حال والصغير طبعا ضد الكبير ومن الجائز ان يكون الكبير ضد الصغير واذا قيل لك ان هذا اسمه محمد الصغير فمعناه انه صغير العقل وفاسد النقل.

(كنت) كان واسمها تقول للشاذلي ماذا فعلت لما كنت في فرنسا فيقول لك قمرت فخسرت ، ومثل القلم صرت.

(يوما) ظرف يدل على ٢٤ ساعة جاءت في قول سي اللقاني :

اني لبثت مع الجماعـه ٭ ٤ وعشرين ساعـه
في وسط زاويـة لهـا ٭ عندي بقلبي كل طاعه

(تعد) فعل مضارع مبني للنائب بمعنى تحسب تقول لغة فلان تعد لغة عامية ومثال ذلك قول سي بناصر (لا يوجد في مجموع حالتنا ما يدعو الى الاياس والقنوط) فهذه لغة العامة لان كلمة (الاياس) هكذا لا توجد الا في لغة مرت خسالي واما الذين يعرفون اللغـة العربية فانهم يقولون (الياس) هكذا حسبما نص عليه صاحب كتاب (التعابير العاطلة في الدعـوة الباطلة) فراجعه

(في) حرف جـر تقول في خطبـة رئيس المصرف التجاري ما يستحق التامل والامعـان ، ولا ادري هل انتهوا من جدالهم لتاخـذ نوبتنا ام لا يزالون يتناحرون

(الكبراء) مجرور ولا نجد لتفسير معناه اجل مما اورده سي داغه في قوله :

كـرم فيه هـوا ٭ فيه ارض وسمـا
فيه شط فيه بحر ٭ وبهذا البحر مـا
فيه نوار ونـور ٭ وهو ضو الكهربا
وبه يسكن اعيا ٭ ن وكل الكبـرا

ولم ار اسخف من قوله - وبهذا البحر ماء - والله اعلم (٣٦٨)

٭ اخبـار هامـة ٭

حفلة شائقة

كجاري العادة السنوية اقيمت في المرسى حفلة (حلقة العنب) فجاءت على اجمل ما يكون من الابهة حيث لبس (الجمل والجمال وسابقو) افخر الملابس وانمق الحلي وكل عام وانتم بخير

قـلب شفـيق

شاهد احد كبار الاغنياء طائفة من البؤسـاء يتضورون ويبكون من الم الجوع طالبين المعونة والاحسان فاسرع توا الى الجمعية الخيرية راغبا منها ان تقيم حفلة راقصة ليمكنه ان يجـود على اولائك المساكين بما يسد رمقهم !

انهـا لا تعلم !

تبجح وتفتخر بعض جرائد امريكا وانكلترا بانها تطبع يوميا عشرات الالاف من النسـخ ، ولكنها لو علمت كم وكم (يطبع) عندنا من الدلاع يوميا ايضا لخجلت واقلبت خرساء !

واردات الخـروز

وردت على بلد مالطي دانية من الكـاف كمية مهمة من (الخـروز) المختلفة خواصها ويبت إسعار تتراوح بين ٣ و ٥ ف ، (واللي يعتقد في حجرة تنفعو) !

قـدوم متواضع

وصل الحاضرة قادما من (حمام الانف) انسان يتبعه ثلاثة من الخـدم يحمل اولهم قفة والثاني سجادة والثالث جريدة ، وما نزل من الرتل حتى امرهم بالسير خلفه فرحب بقدومه

اعـلان هـام

يعلن سي محمد الصغير بنـاصر (العضو في المجلس الكبـير) انه وقـع انتخـابه (عضوا في المجلس الكبير) لمدة ستة اعـوام مضى منها عـام واحد وبقي خمسة مقبلة سيكون في كاملها (عضوا في المجلس الكبير) فمن علم فقد علم ومن لم يعلم فسيفيده هذا الاعلان الذي يؤمل سي محمد الصغير بنـاصر (العضو في المجلس الكبير) ان يغنيه عن وضع كلمة (العضو في المجلس الكبير) تحت امضائه في ما يحرره في مستقبل الايام

سانحة

حتى النسـاء !

يا للبلايا المتجددة والمتعددة ،

لقد انتشرت في بـلاد المملكة محلات متنقلة ينصبها بعض الجاليات لتعاطي نـوع من اليانصيب هو القمار بعينه

يقف الجماهير امام هذه المحـلات والنفوس تحدث اصحابها بان الحظوظ ستخدمهم فيربحون افخر الاواني واجل الادوات ولا يبذلون لذلك الا قليلا ، ولكـن الطمع يستدرجهم الى التمـادي فيخسرون ويخسرون ولا يزالون متمادين وحينا يربحون ما لا يوازي خسارهم واحيانا لا يربحون

امام هذه المحلات نشاهد الرجال ذوي الشوارب الطوال يقضون الساعات وقوفا ، ونـرى الصبيان يقفون النهار باكمله باذلين ما لديهم من الدراهم مطالبين انفسهم بالربح وهم له منتظرون

وبالاخر اصبحنـا نرى السيدات المسلمات ينهمجن في زمرة اولائك الواقفين مشـاركات في العمل ومزاحمات في اقتناء النمر ومنتظرات ما يجود به الحظ من ربح يترقبه الجميع

فاجل نظرك في - المرسى - وابصر كـيف تسعى بنات حواء الى ذلك الموقف وكـيف يقفن ضمن الرجال المحتشدين وشهد كهـذا لا يخفى عليك ما يحصل في غضونه ، ، ، ،

فالى اي حد من التساهل بلغت اخلاق الناس؟ وهل ليس لاولائك القاصرات اولياء يعلمون ما هو احسن من القبيح ؟

هذه كلمة نود ان نرى من ورائها تاثيرها المنتظر

تهاون غريب

كثر تشكي الناس من تهاون موزعي البريد في جهات عديدة من بلدان المملكة فوجب ان ننبه ادارة البوسطة والتلغراف لتجعل حدا لذلك التهاون ان كانت غيورة على سمعتها ، ونحن لدينا حجج على ما نقول ،

ففي اسبوع مضى ارجعت لنا بوسطة قصور الساف لفة نسخ النديم الموجهة الى نائبنا هناك وعليها علامة الرفض ولدى الاستعلام منه عن السبب بعث الينا يؤكد بانه لم يرفض ولم يعلم لذلك الارجاع من سبب ، وفي يوم مضى اعلمنا احد مشتركينا في الكاف بانه لم يتصل اصلا باعداد متوالية ، ولقد قيل لنا ان بعض السعاة يلقون المكاتيب والصحف بحوانيت التجار لتسلم الى اصحابها متى سمحت الاقدار بمرورهم بتلك الحوانيت وفي هذا الصنيع من الاستخفاف والتهاون ما يجب ان يبادر بالاقلاع عنه

وبعد كتابة ما تقدم اعلمنا نائبنا في المرسى بان لفة الاسبوع الماضي لم تصله مع اننا بكل تاكيد وجهناها في وقتها وقد تكرر هذا التهاون من بوسطة المرسى رغم ما فيه من فوات المصالح وضياع الحقوق الامر الذي لا يمكن احتماله

الطبيب مرسوا

ببنزرت

عاد الحكيم مرسوا بعد الاستراحة شهرا بفرنسا وقد استعد لقبول حرفائه كعادته بما عهد فيه من البشاشة وحسن المعاملة

المطبعة الاهلية

نهج الديوان عدد ٥ - تونس

تطلب هذه المطبعة مصففين متمرنين او غير متمرنين على صناعة التصفيف فمن له رغبة في الخدمة فليخاطبها في كل وقت وصاحبها مستعد لتمرين من لم يكن متمرنا

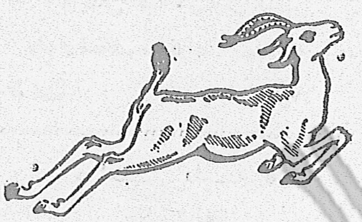
فل الحمامات

في كل عشية تجد القمقوم بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فاقتن منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة ،

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره ، كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا ،



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء ...

برنيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ و ٥

بتونس

تلفون عدد ٥٠ | ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك حصريا كالحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة ،

تلفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها ،

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس ،

HOMOCORD

اسطوانات هوموكورد

ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات غراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنين تباع بمحل السيد التيجاني بالحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفونغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس